القلم الأسبوعي

في قضية القدس وفلسطين

في التربية

في الثقافة

الدكتور عزت جرادات

اليازوري

المحتويات

الإهداء

الشكر

خُطبة الكتاب (المقدمة)

هذه الأوراق

١. في البدء: الموآمرة

٢. في القضية الفلسطينية

٣. صفقة القرن

٤. القدس

٥. في التربية

٦. في الهُوية والمواطَنة والديموقراطية

٧. في القضايا العالمية والعربية

٨. أوراق في مناسبات

٩. مع الكتب التربوية

١٠. ملاحق/ وثائق شخصية

خطبة الكتاب

(المقدمة)

لكل كتاب خطبة.

هكذا ابتدع الجاحظ ما يُعرف بالمقدمة لكل كتاب. وأصبحت المدخل في معظم كتب التراث، وضَرْباً من أدب التأليف.

فهي كالبساط الأحمر الذي يعبره القارىء/ القارئة وُصولاً إلى متن الكتاب أو محتواه، فهي تعرّف بالغاية من التأليف، وتشير إلى مضامينه، وإلى أسلوبه ومنهجيته. وتنتهي بالتعريف بأهمية الموضوع الذي بذل المؤلّف جهداً في تقديمه للقرّاء، ودعوتهم للتأمل في المضمون، غاية وفكراً ومنهجية.

وذهب بعض القدماء إلى ضرورة وجود خطبة الكتاب، وذلك من أدب التأليف، وأدب الحوار أو التواصل مع القرّاء على شكل رسالة اليهم.

وقد أخذت خطبة الكتاب مسميات متعدة، مثل التمهيد والتصدير والخطبة ثم المقدمة، وهي الأكثر شيوعاً وبخاصة بعد اختراع (يوهان غوتنبرغ) الألماني قوالب الحروف (١٤٤٧)، مُحدثا نقلة نوعية في عالم طباعة الكتب.

أما خطبة أو مقدمة هذا الكتاب الذي يحمل عنوان

(القلم الأسبوعي)

فهي دلالة على أن متن هذا الكتاب قد امتدت صياغته أسبوعياً، مواكبة للأحداث وأنفعالاً مع الحدث الأسبوعي، والتعريف به فكرة ومحتوى.

وإذا جاءت الفكرة متكررة، فيعود ذلك إلى تجدّد الحدث أو المناسبة، ولكن كل مقالة تعتبر مكملة لعرض الفكرة ومناقشتها من جانب آخر، مع تجديد في المعلومات؛ مما يجعلها-بانوراما- متكاملة في عرض الحدث أو المناسبة.

اقدّم هذه البانوراما من المقالات في مجالات عامة تهم القرّاء، وقد حرصت في إختيارها من المقالات التي نشرت على سنوات، حرصت أن تكون ذات موضوعات استمرارية معاصرة في فكرة كل مقالة، تخاطب الفكر، وتفتح مع القرّاء آفاق التأمّل أو التفاعل مع الخطاب الذي تحمله كل مقالة.

تحية للقراء الأعزاء الذين أهدي إليهم هذا الكتاب، وهو نهج إعتمدته في نشر ما اكتب، مقالات أو بحوثاً أو كتباً، اسهاماً في نشر الأفكار والحوار الفكري والثقافي، دونما أي عائد مادي، فالعائد الفكري والثقافي هو قيمة اجتماعية بحدَ ذاته.